

لماذا لم يدافع النبي ﷺ عن عائشة في حادثة الافق؟! للشيخ الحويبي

الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

آآ الاخت بتسائل يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عن عائشة يعني زوجته وحبيبته وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى - [00:00:00](#)

بس هوى ان امرأته بريئة طبعا في واحد ممکن السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلم الا اذا اذن له ان يتكلم وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم - [00:00:20](#)

بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمایز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين بيطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتنۃ جسمیة لا اعتقاد انه مر بالمجتمع المسلم فتنۃ او محنة - [00:00:43](#)

اعظم من هذه المحنة ان تتهم زوجة النبيين. انتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ عبد الله بن سلول يتكلم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقلوه بس زي حملة بن جحش زي حسان بن ثابت والكلام ده - [00:01:04](#)

نقلوا الكلام قالوا مش عبد الله بن ابی بيقول كذا على عائشة بس لا يتهمونها بس نقلوا الكلمة بتاعتھم جلدوا يعني اسمھ الذين تکلموا جلدوا ما اقصدش حسان يعني بسبب ايه انھم نقلوا الكلام - [00:01:19](#)

لما المجتمع بدأ يهمھم النبي صلى على المنبر وقال من يعذرني من رجل بلغني اذاھ في اھلي والله ما اعلم عن اھلي الا خيرا اھو انا اھو ازا کنا هنقول اتكلم بس اتكلم على العموم وهو على المنبر - [00:01:37](#)

فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي سجله عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس قتلتهم وان كان من اخواننا من الخرجز امرتنا ففعلنا امرک. شف التحرز - [00:02:00](#)

يعنى سعد ابن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبته اللي كان رئيس الخرجز سعد ابن عبادة فما حدش يتطاول على سیدنا عماد او يأخذ صلاحياته يعني عمل اکتر من آآ متأریس يعني. قال وان كان من اخواننا - [00:02:23](#)

ادي اولا والاحترازات بتاعة سعد ابن معاذ. كان من اخواننا من الخضر امرتنا يعني انا مش هاروح اقطع رقبتي اانا بنفسي. امرتنا ففعلنا امرک مسعد ولا زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك - [00:02:43](#)

انا اللي اقتلھ. لان قتل عدو النبي شرف تاخد مني الشرف ده انت تقتلھ ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه حتى تساور الحیان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف - [00:03:02](#)

حتى هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخفضهم بيده يخفضهم بيده حتى سکنه يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يعني ضربوا اروع الامثلة في البذل والفاء والايثار والكلام ده. يقوموا على بعض السيوف - [00:03:22](#)

قدر المحنة اللي اللي كانت في المجتمع المسلم انداك كان شكلها ايه النبي عليه الصلة والسلام لو كان الامر بيده لا قل من اول لحظة لكن الله عز وجل يعني امره ان يستلبث - [00:03:41](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب في هذا المجتمع ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى تقول لما نزل القرآن ووالله لانا في نفسی احقر من ان ينزل الله في قرآننا يتلى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناما رؤيا - [00:03:55](#)

كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا الرؤية دي اه تبرى عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان ينزل فيها

قرآن يتلى الى يوم القيمة. اليه هذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها - [00:04:16](#)

وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده في مسألة كفره تكلموا
قال لك لا كافر لأفسخ مش عارف ايه بنات اختلقو فيه. ايه اللي عائشة - [00:04:32](#)

قال من رماها كفر لأن القرآن نزل ببراءتها شرف عظيم يعني بارك الله فيك - [00:04:49](#)